العلاقات الايرانية المصرية في ضوء جريدة الاهرام (١٩٧٠-١٩٧٣م)

قمر فاضل كاظم محمد

أ.د. سميرة عبدالرزاق العاني

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات /قسم تاريخ حديث

العلاقات الايرانية المصرية في ضوء جريدة الاهرام (١٩٧٠-١٩٧٣م)

قمر فاضل كاظم محمد

أ.د. سميرة عبدالرزاق العاني

الملخص:

حرصت هذه الرسالة الموسومة ب (العلاقات الايرانية المصرية في ضوء جريدة الاهرام ١٩٧٠-١٩٨١) , على دراسة طبيعة العلاقات في ضوء جريدة الاهرام التي تعد من اهم الصحف العربية التي غطت اخبارها وتقاريرها العلاقات بين مصر وايران خلال هذه الفترة, وقد سلطت الضوء في العلاقات بين مصر وايران في مختلف المجالات السياسية والثقافية , في ظل حكم الرئيس المصري انور السادات الذي تزامن حكمه مع شاه ايران محمد رضا بهلوي , واتسمت العلاقات بين البلدين في هذه الفترة بالتطور والتعاون والانفتاح في كافة المجالات .

الكلمات المفتاحية : العلاقات , انور السادات , شاه ايران محمد رضا بهلوي, اتفاق , تبادل

ABSTRACT:

This thesis, entitled "Iranian-Egyptian Relations in Light of Al-Ahram Newspaper (1970-1981)," examines the nature of relations as reflected in Al-Ahram newspaper, one of the most important Arab newspapers that covered the news and reports on relations between Egypt and Iran during this period. It sheds light on relations between Egypt and Iran in various political and cultural fields. Under the rule of Egyptian President Anwar Sadat, whose reign coincided with that of the Shah of Iran, Mohammad Reza Pahlavi, relations between the two countries during this period were characterized by development, cooperation, and openness in all fields.

Keywords: Relations, Anwar Sadat, Shah of Iran, Mohammad Reza Pahlavi, Agreement, Exchange

المقدمة:

تعد العلاقات الدولية من بين اهم الدراسات التاريخية التي تسلط الضوء على التطورات السياسية بين الدولتين ودراسة طبيعة تلك العلاقة بينهما سواء كانت سياسية او ثقافية , وبيان المشتركات بينهما في ضوء جريدة الاهرام , وان العلاقات التي سنبحثها هي العلاقات الايرانية المصرية خلال مدة زمنية مهمة شهدتها منطقة الشرق الاوسط , ان مصر وايران تعدان من الدول الاقليمية الكبرى وترتكزان الى حضارة عريقة , وموقع استراتيجي متميزا , وعلى الرغم من البعد الجغرافي بين البلدين , الا ان العلاقات بينهما بالغة القدم , بعد وفاة جمال عبد الناصر وتسنم الحكم انور السادات في مصر الذي سعى الى تحسين علاقاته مع شاه ايران محمد رضا بهلوي , تغيرت حالة الصراع بين البلدين الى حالة تحالف في المجالات السياسية والثقافية , فقد كان للعلاقة الشخصية بين السادات وشاه ايران اثر في ذلك وهذا ما نقلته جريدة الاهرام .

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة , هو وجود فترة زمنية من العلاقات الايرانية المصرية يجب تسليط الضوء عليها في ضوء جريدة الاهرام , من خلال تقوية العلاقات بين البلدين بعد ان كانت تعاني من توتر خلال حكم جمال عبد الناصر .

منهج الدراسة :

اقتضت الدراسة استخدام الباحثة المنهج التاريخي الوصفي , لتوصيف الوقائع التاريخية وترتيب تسلسلها وقراءة افكارها.

محاور الدراسة:

تتناول هذه الدراسة محورين رئيسيين :

١-العلاقات السياسية بين مصر وايران في ضوء جريدة الاهرام (١٩٧٠-١٩٧٣م):

٢-العلاقات الثقافية بين مصر وايران في ضوء جريدة الاهرام (١٩٧٠-١٩٧٣م)

اولا: العلاقات السياسية بين مصر وايران في ضوء جريدة الأهرام بين عامي ١٩٧٠-١٩٧٣م:

تعتبر العلاقات المصرية – الإيرانية من القضايا الأكثر تعقيدا، فكلا الدولتين لهما وزنهما الإقليمي والدولي المؤثر في منطقة الشرق الأوسط التي كانت منطقة تنافس دولي امريكي – سوفيتي في تلك المرحلة ، لذا كانت العلاقة بين الدولتين تتسم في الشد والجذب وفي بعض الاحيان بالفتور ، إلا أن هناك عدة نقاط مشتركة بين البلدين ساهمت في تقاربهما، فقد وصل الى القاهرة في الثاني والعشرين من حزيران عام ١٩٧٠ محمد امير اسفنديار وكيل وزير الخارجية الايراني وقد استقبل بحفاوة بالغة , وذلك من اجل الاعداد لاعادة افتتاح السفارة الايرانية في القاهرة , بعد ان كانت مهمة الاشراف على رعاية المصالح الايرانية ضمن هيئة السفارة الافغانية [١]

في الثالث والعشرون من اب ١٩٧٠ , تم الاتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين , الان ان وفاة جمال عبد الناصر في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٧٠ , حالت دون عملية تبادل السفراء [٢], وازاء هذا الحدث اعلنت إيران الحداد لمدة ثلاثة ايام , وارسلت وفدا في الاول من تشرين الاول برئاسة امير عباس هويدا [٣]رئيس الوزراء الايراني للمشاركة في مراسيم تشييع جنازة جمال عبد الناصر [٤]

وقد أوضح هويدا, الذي جاء معزيا بوفاة جمال عبد الناصر , أهمية مصر بالنسبة لإيران عندما اجرت معه صحيفة الاهرام لقاء في الثاني من تشرين الاول ١٩٧٠ حيث قال: " للأسف جاءت زيارتي القاهرة بعد سنوات طويلة في مناسبة محزنة جداً, ولكننا على ثقة من ان الشعب المصري وقيادته الحكيمة ستسير في نفس الطريق الذي رسمه الرئيس جمال عبد الناصر, ان مصر ستؤدي دورا هاما في الشرق الاوسط وانها ستتبع نفس السياسة التي اتبعها الرئيس الراحل "[٥]

تم تبادل السفراء بين البلدين في كانون الثاني ١٩٧١ , اذ تم تعيين(خسرو خسرواني)[٦] سفيرا لطهران لدى القاهرة , وتم تعيين (سميح انور) سفيرا لمصر لدى طهران , ليكونا أول سفيرين لبلديهما بعد قطيعة سياسية بينهما دامت حوالي عشر سنوات[٧]

القى السفير الايراني كلمة امام الرئيس انور السادات نوه فيها بالدور الرئيسي الذي تقوم به مصر في تحرير الشعوب من الاستعمار وكفاحها البطولي لاسترداد الارض العربية المحتلة ومساندتها لها وهي تخوض معركتها الحاسمة قال :"لقد كلفني جلالة الامبراطور ان ابذل قصارى جهدي في سبيل حكم وتطوير علاقات الاخوة بين بلدينا اللذين تجمع بينهم عقيدة واحدة , وتربطهما حضارة عريقة , وان ايران تحدها الرغبة القوية في السلام , وتؤمن بالتعاون الدولي عن طريق الامم المتحدة , وتعارض وتستنكر استخدام القوة من جانب أي دولة بهدف الاستيلاء على أراضي دولة اخرى عن طريق الغزو , واننا واثقون من ان الرئيس السادات سوف يقود امته على طريق السلام والتقدم , ونحو مزيد من الرخاء والسعادة بفضل الثقة العالية التي منحكم الشعب اياها ,مترسمين خطى سلفكم العظيم الزعيم الخالد جمال عبد الناصر[٨]

ورد الرئيس انور السادات[٩]: " يسعدني ان اتقبل اوراق اعتمادك كسفير للأخ الامبراطور شاه رضا بهلوي ورسول لشعب ايران الشقيق , ان العلاقات بين شعبينا كانت دائما عميقة الجذور , وهي تحتم علينا ان نجعل من الروابط القائمة بيننا علاقات اخوة وصداقة , وسوف تجد من الحكومة كل معاونة لك , حتى تنهض بالمسؤولية التي تؤديها في الجمهورية العربية المتحدة, ونرجو ان تنمو وتتطور هذه العلاقات في المستقبل بفضل جهدك , خاصة في هذه الظروف التي تجتازها امتنا العربية وهي تخوض معركة حاسمة , اتمنى لك التوفيق في مهمتك "[١٠]

زار محمود رياض(١٩٦٤-١٩٧٢)[١١] وزير الخارجية المصري طهران في (٥-٨)نيسان ١٩٧١ وسلم شاه ايران رسالة من انور السادات يوم السادس من نيسان ١٩٧١ , تتعلق بتطورات الموقف في الشرق الاوسط , وقام الوزير المصري بإهداء الشاه تمثالين فرعونيين , واقام الشاه مأدبة غداء تكريما للوزير محمود رياض , واجتمع وزير الخارجية المصري مع نظيره الايراني اردشير زاهدي[١٢] الذي صرح خلال هذا اللقاء بأن إيران تؤمن بأن الرئيس السادات اتخذ خطوات واقعية ومخلصة في سبيل الوصول الى تسوية لازمة الشرق الأوسط, ولهذا فإن ايران ترى من واجبها أن تبذل كل ما في وسعها لتدعيم موقف

مصر، وأضاف ان شاه ايران بعث رسالة بهذا المعنى الى الرئيس الأمريكي نيكسون[١٣] وكان الرد الأمريكي ايجابياً[١٤].

اختلفت سياسة السادات الخارجية عن سياسة جمال عبد الناصر تماما، ففي السنوات الأولى من حكمه ١٩٧٠ – ١٩٧٣م لم تتغير توجهات مصر العربية والدولية بشكل جذري، ومع ذلك كانت هناك بعض التوجهات الجديدة في سياسة السادات نحو "إسرائيل" بهدف عقد اتفاقية سلام، لاسيما بعد موافقته على مذكرة غونار يارنج[١٥] مبعوث الأمم المتحدة في شباط ١٩٧١ المتعلقة بالتعهد في عقد اتفاق سلمي بين مصر و"إسرائيل" ، وبعد أن رفضت "إسرائيل" المذكرة استمر السادات في إجراء مفاوضات مع "إسرائيل"، وقد اتبع سياسة موحدة خالية من التمييز تجاه الدول العربية , لأن مصر ارادت ان تستجمع قوتها على الساحة العربية والدولية وذلك من خلال التواصل مع كل الدول العربية وغير العربية أياً كانت نظمهم واتجاهاتهم السياسية والاجتماعية من وجهة نظر السادات، وكانت إيران إحدى هذه الدول التي أقامت علاقات وطيدة مع أمريكا وأصبح لها نفوذ ممتد فيها، وعلى هذا النحو بدء السادات في توطيد علاقته بشاه إيران , وظهرت الاستجابة الإيرانية واضحة من خلال الدعوة التي قدمها السفير الإيراني بالقاهرة يوم الثاني من اب ١٩٧١ لمحافظ القاهرة ابراهيم بغدادي لزيارة طهران, واقترح السفير الايراني على المحافظ عقد اتفاقية تأخ وتبادل زيارات بين العاصمتين [١٦]

سعى أنور السادات بعد استلامه السلطة في مصر لإقامة علاقات صداقة جديدة مع شاه ايران محمد رضا بهلوي، تحدث السادات مع شاه ايران محمد رضا بهلوي حين التقيا في مطار طهران في اثناء طريقه الى موسكو في الثاني من تشرين الاول ١٩٧١، وقد وجه الشاه دعوة الى السادات لزيارة ايران وكانت اول زيارة له الى ايران في تشرين الاول ١٩٧١؛ بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور ٢٥٠٠ عام على قيام الإمبراطورية الفارسية، وقبل السادات الدعوة .وبعدها سأل السادات صديقه شاه إيران: كم مرة التقينا فيها؟

أجاب الشاه بدهشة: هذه هي المرة الثانية التي نلتقى فيها؛ والمرة الأولى كانت في الرباط

قال السادات: لا.. إنها المرة الثالثة وأظنك نسيت المرة الأولى!

رد الشاه محمد رضا بهلوي: ومتى حدث ذلك؟

قال السادات: في سنة ١٩٣٨ تخرجت – أنا – برتبة ملازم ثان كما تخرجت أنت أيضا وحملت نفس الرتبة ثم جئت إلى القاهرة لعقد زواجك على ابنة الملك فؤاد وأقيم عرض عسكري بهذه المناسبة وكنت أنا في الكتيبة الرابعة بنادق مشاه والتي اشتركت في هذا العرض(١٧).

وأقيم العرض في صحراء ألماظة وجلست أنت مع الملك فاروق وكبار قادة الجيش المصري لاستعراض العرض العسكري الذى اشتركت فيه , لقد كنت في المنصة المرتفعة قليلا وكنت أنا أسير أمامك في العرض والمسافة بيننا كانت بسيطة ولكنها مسافة غير حقيقية بل هي مسافة رهيبة, فأنت ولى عهد إمبراطورية هائلة وأنا ضابط صغير قادم من قرية مصرية لم تسمع عنها من قبل!

وفى نهاية تلك الزيارة ومغادرة السادات ,قال الشاه لأحد وزرائه : (أنا والسادات لدينا الكثير ليتعلمه كل منا من الآخر، السادات له أفق واسع ويعرف ماذا يريد بالضبط)!! (١٨)

وقد ذكرت الاهرام على لسان وزير الخارجية الايراني في بداية تشرين الاول عام ١٩٧١ نقلا عما قال له الشاه في رأيه بالسادات حيث قال: "أنني أنقل من جلالة الشاه رأيه في الرئيس انور السادات, فهو زعيم بارز يتسم بالواقعية في تصرفاته وشجاع ويقدر المسؤولية تماما "(١٩) الامر الذي ترك انطباعا حسنا في نفس السادات (٢٠)

وكانت رغبة السادات ايجاد حليف لمصر يضغط على "إسرائيل" مستخدماً نفوذه لدى أمريكا التي أصبحت تتحكم بشكل أو بآخر في مجريات الأحداث بالمنطقة، وقد تكلل ذلك في اللقاء الصحفي الذي اجراه في جريدة الاهرام مع الشاه في الاول من تشرين الاول عام ١٩٧١ الذي استمر اكثر من ساعتين ونصف في مصيفه الخاص على شاطئ بحر قزوين (٢١).

"في بداية اللقاء، عبر الشاه عن تقديره لمصر قيادة وشعبا، واشاد بالروابط التاريخية والثقافية والدينية التي تربط بين إيران و مصر وعدها علاقات اخوية ، واكد دعمه للشعب المصري وحرصه على العمل من أجل زيادة تدعيم وتوطيد العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات لتصل الى وضعها الطبيعي , واستمرارا لمنطق التاريخ الطويل الذي يؤكد مدى عمق هذه العلاقة بين الشعبين ، كان من الطبيعي أن تكون أزمة الشرق الأوسط ، حاضرة

في حديث شاه ايران الذي تحدث عنها طويلا، كأنه أراد أن يحدد ويؤكد موقف ايران بكل وضوح انطلاقا من ادراكها لإبعاد المشكلة" (٢٢).

قال الشاه في حديثه عن موقف ايران من الازمة ما نصه : " ان موقف اسرائيل في هذه المشكلة بشبه الى حد كبير الماسوكيين, الذين يطلبون أن يعيشوا دائما في الم وعذاب، وهو ما يشبه ايضا قصة الرجل الذي يضرب بالمطرقة فوق رأسه، وحينها سئل عن السبب الذي يدعوه الى تعذيب نفسه أجاب انه يفعل ذلك ليدرك الشعور الذي يشعر به حينما لا يعذب، وقال "في تقديري فإن حل أزمة الشرق الأوسط تكمن في تنفيذ قرارات مجلس الامن الصادرة في ٢٢ تشرين الثاني١٩٦٧، واعتقد أن تعنت "اسرائيل "يعود الى التفرقة التي تعاني منها البلاد العربية والتي لم تشهد مثلها حتى اليوم، ولعل هذا ما دعاني الى الاعلان بأن عدد العرب يصل الى مائة مليون نسمة، في حين أن عدد الاسرائيليين لا يتجاوز المليونين ونصف واذا ما اتحد العرب فيما بينهم لن تكون هناك أية مشكلة. وعلى كل حال ، فان استمرار "اسرائيل" في احتلالها للأراضي العربية يعتبر خطأ غير شرعي، وان ايران تؤيد تأييداً كاملا المبادرات المصرية باعتبارها مقترحات معقولة وبناءة، وقد يكون الرئيس السادات اتخذ اخيرا موقفا حادا وجازما، ولكني أريد أن أقول بصراحة أنني لو كنت مكان الرئيس السادات لما استطعت أن اتخذ غير هذا الموقف ، أو أقوم بغير هذا العمل"(٢٣).

واستطرد الشاه حديثه قائلاً: " يجب أن يعلم الإسرائيليون أن مصر اليوم تملك من القوة ما يجعلها قادرة , على خوض الحرب بصورة جيدة ، وليس بوسع "اسرائيل" بعد الآن أن تشن حربا على مصر , وتنال النصر في خلال ستة أيام ، واذا ما بدأت الحرب ، فإنها ستكون حرب استنزاف ، ولا اعتقد ان "اسرائيل" قادرة على تحملها، وان موقفنا هذا، يستند الى المبدأ الذي تنتهجه ، والذي يتمثل في معارضتنا أي احتلال لأراضي الآخرين بالقوة، وكنت قد اعلنت حمايتنا لهذا المبدأ في الوقت الذي لم تكن تربطنا فيه علاقات طيبة كما هي عليه اليوم مع العالم العربي ، واني أعود اليوم لأوكد من جديد حمايتنا لهذا المبدأ" (٢٤).

كما أوضح الشاه موقفه وموقف ايران من القضية الفلسطينية، بقوله: "أما فيما يتعلق بقضية القدس فان موقفنا تجاهها واضح كل الوضوح وهو انه لا يمكن لأي دولة أن تنفرد

وحدها وتقرر شيئا في مصير القدس ويجب أن تعود القدس الى وضعها السابق لحرب يونيو/حزيران ١٩٦٧ وموقفنا في الامم المتحدة واضح في هذا الشأن"[٢٥].

تطرق الشاه في حديثه الى منطقة الخليج العربي بعد انسحاب القوات البريطانية , فقد أعلن ان ايران سوف تبذل كل ما في وسعها ، وبمختلف الوسائل للوصول إلى تسوية مرضية لشعوب المنطقة المطلة على الخليج بعد جلاء القوات البريطانية من هناك[٢٦].

ان الشعب الايراني سعيد تماما لعودة العلاقات الطبيعية , عندما تحدث محمود رياض عن العلاقات بين بلدينا بقوله ان ايران كانت على الدوام وفي احلك الظروف حديثة وشقيقة ,وانني عبرت للرئيس السادات عن سعادتي برؤية الوفود المصرية الكثيرة التي تزور ايران ونرجوا المزيد منه[٢٧]

من جانب آخر ، جاء وصول السادات للحكم متزامنا مع إعلان رئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون[٢٨] سياسة الانسحاب من الخليج العربي ، والتي حددت نهاية عام ١٩٧١ ليكون موعدا نهائيا لاستكمال هذا الانسحاب ولابد من القول ان الدور المصري بدا ينحسر تجاه امن الخليج العربي منذ نكسة حزيران ١٩٦٧ ومن ثم وفاة جمال عبد الناصر في أيلول عام ١٩٧٠ ,ان انحسار الدور المصري ادى الى تراجع الالتزامات القومية لمصر، خاصة في ظل خصوصية القيادة المصرية الجديدة المتمثلة بأنور السادات وتوجهاته السياسية نحو تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية وإيران, وفتح باب التفاوض مع إسرائيل في ظل هذا كله لم يكن غريبا إن تتمحور الرؤية المصرية لأمن الخليج العربي من خلال ربط متطلبات الأمن المصري والأمن القومي العربي بمتطلبات الأمن العربي الذي يتمثل أساساً في التصور الأمريكي[٢٩]

أوضح وزير خارجية ايران اردشير زاهدي سياسة حكومته إزاء الانسحاب البريطاني، وفيما يخص موضوع اتحاد الامارات العربية بقوله: " المسألة ان سياستنا واضحة تجاه ذلك، وهذا ليس بجديد أعلنه، اننا مصرون على أن يترك لشعوب الخليج مهمة المحافظة على الامن في المنطقة واننا ضد وجود القوات البريطانية بيننا وعليهم أن يذهبوا وينتهى الاستعمار تماما من هذه المنطقة اننا نرجو أن نرى دول المنطقة من القوة بحيث تدافع عن نفسها ضد الاخطار الخارجية ونحن على استعداد كامل لمساعدة اشقائنا على الشاطئ

الآخر من الخليج في اي طريق و ميدان يطلبون منا المساعدة فيه[٣٠]، اما فيما يخص اتحاد الامارات فقال ان هذا بالطبع متروك لهم ليقولوا كلمتهم، واتحادهم في دولة واحدة شيء يسعدنا وعموما فنحن لن تتدخل في شئونهم الداخلية، أيا كان شكل اتحادهم فاننا سوف نقف بجانبهم نؤيدهم ونساعدهم، بشرط أن يعترفوا بحقوقنا وملكيتنا للجزر (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)[٣١] فهذه ملك ايران ، وسوف لا تعترف ايران بدولة الاتحاد مادامت هذه الدولة الجديدة لا تعترف بملكيتنا للجزر، انها تابعة لإيران ولابد أن نعود اليها "[٣٢].

توترت العلاقات بين مصر وايران في أواخر عام ١٩٧١ بسبب احتلال ايران ثلاث جزر في جنوب الخليج العربي وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى ، فقد اعلنت مصر في الاول من كانون الأول عام ١٩٧١أن الخطوة التي اقدمت عليها ايران، باحتلالها الجزر الثلاث ، عمل يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة و الصداقة التاريخية بين الشعب العربي والشعب الإيراني ,وقال بيان المتحدث الرسمي أن مصر ترى أن بريطانيا هي المسئولة عن حماية الجزر العربية في الخليج من أي اعتداء خارجي ، بناء على اتفاقيات الحماية التي ما زالت نافذة المفعول ، وحتى يتم تسليم الجزر الى أصحابها, ودعا البيان ايران الى سحب قواتها العسكرية من الجزر والدخول في مفاوضات للوصول الى حل سلمى عادل للمشكلة [٣٣].

وأوضح المتحدث الرسمي أن مصر فوجئت بهذه الإجراءات العسكرية في الوقت الذي كانت تأمل فيه أن تقوم ايران بالتفاوض الودي مع دول الخليج بعد أن يتم استقلالها ، لذا فان مصر لا يمكن أن تقر أي اتفاق بخصوص هذه الجزر يتم في ظروف من الضغط العسكري والاحتلال . كذلك فان مصر ترى أن بريطانيا لا تستطيع أن تتنكر لمسؤولياتها تجاه أمن الجزر ، وعليها أن تفي بمسئولياتها التعهدية تجاه اي اعتداء عليها ، وستعمل مصر بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة للمحافظة على عروبة الجزر ، ولصون السلام في الخليج فقد طلبت سوريا طلبت عقد مجلس الجامعة العربية بصفة عاجلة لمناقشة احتلال ايران للجزر الثلاث الواقعة في مدخل الخليج العربي كذلك تقدم العراق بطلب مماثل كما طلب ايضا عقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث التصرف الإيراني [٣٤] , وفي اليوم نفسه بعث عبد

الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية(١٩٥٢-١٩٧٢) ببرقية إلى الشيخ خالد بن محمد حاكم إمارة الشارقة يطلب فيها موافاة الأمانة العامة بالنص الرسمي للبيان الذي أصدره بشأن اتفاقه مع الحكومة الإيرانية حول جزيرة ابو موسى وبما يكون لديه من معلومات عن جزيرتي طنب الكبرى والصغرى [٣٥].

كما اجتمع سليم اليافي الامين المساعد للجامعة العربية في يوم الاول من كانون الاول عام ١٩٧١ بريتشارد بومونت(richard beaumont)سفير بريطانيا في القاهرة لاستيضاح موقف بريطانيا من الاجراءات التي اتخذتها ايران تجاه الجزر العربية الثلاث(أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) وما تنوي عمله اذا تحقق ان ايران استولت عليها بقوة السلاح, ومن ناحية أخرى بحثت وزارة الخارجية المصرية الموقف المترتب على غزو ايران للجزر الثلاث، وقد ظلت الوزارة على اتصال بسفارة مصر في ايران والدول الأخرى المرتبطة بالحوادث[٣٦] .

وقد تلقت وزارة الخارجية المصرية تقارير عن الوضع في الخليج من عز العرب امين سفير مصر في الكويت، الذي اشار الى قيام مظاهرات في امارات الخليج في راس الخيمة ، حيث احرق المتظاهرون فرع احد البنوك الايرانية الذي اصيب سفيره ونقل الى المستشفى[٣٧].

في حين اعربت الصحف الإسرائيلية في الاول من كانون الاول ١٩٧١عن تأييد" اسرائيل" استيلاء ايران على الجزر الثلاث في الخليج العربي ووصفتها بأنها تسيطر على مدخل الخليج العربي كما تسيطر شرم الشيخ على خليج العقبة[٣٨].

ان رغبة الرئيس المصري أنور السادات والشاه في إقامة علاقات أوثق, فقد رحب الرئيس محمد أنور السادات بخسرو خسرواني سفير ايران بالقاهرة عند استقباله في الاول من نيسان ١٩٧٢م[٣٩]، وقد شكلت التطورات والأزمات التي تعرضت لها مصر أهمية في العلاقات بين البلدين حيث غادر خسرو خسرواني سفير ايران في القاهرة الى طهران لمناقشة ومشاورة حكومته بشأن التطورات في مصر ومنطقة الخليج العربي [٤٠].

ولم تقف العلاقات السياسية وخاصةً الدبلوماسية عند هذا الحد حيث شكلت مصر بالنسبة لإيران وسيطاً مهماً في علاقاتها مع الدول العربية ,ومن ذلك نجد ان ايران طلبت من مصر

في حزيران ١٩٧٢ ان تكون وسيطاً بينها وبين العراق لمساعدتها في استئناف علاقاتها مع العراق بهدف تسوية النزاعات الحدودية القائمة بين الدولتين وان تبذل كل جهدها لتحقيق هذا الهدف [٤١]وقد كان استقبال السفراء في القاهرة ,وغيرها من الدول, من الشؤون الطبيعية للعلاقات بين الدول حيث استقبل الدكتور محمد حسن الزيات[٤٢] وزير الخارجية المصري في ١٥ أيلول ١٩٧٢ في القاهرة خسرو خسرواني سفير ايران في القاهرة [٤٣].

وقد اعلن وزير الخارجية الايراني عباس علي خلعتبري[٤٤] في تصريح له امام جريدة الاهرام يوم العاشر من تموز ١٩٧٣ إلى عمق العلاقات والتعاون بين مصر وايران قائلا ما نصه : " استمرت العلاقات الودية بين ايران ومصر على أساس من حسن التفاهم والتعاون في سائر المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وقد كان الموقف الودى للغاية الذي اتخذه كبار المسئولين في جمهورية مصر العربية تجاه المصالح الوطنية المشروعة لايران سواء في المؤتمرات الاقليمية أو الدولية التي عقدت في العام الماضي أثره في أن علاقات البلدين أصبح ينتظرها مستقبل اكثر ازدهاراً"[٤٥].

وقد حدد الوزير الإيراني عباس علي خلعتبري المبادئ التي تقوم عليها سياسة ايران المستقلة الوطنية، والتي من الممكن اعتبارها انعكاساً لثقافتها السلمية واهتمامها بالحفاظ على السلام والأمن الدوليين فقال:

١-احترام مبدأ السيادة والاستقلال وحق كل دولة في السيادة الوطنية والاستقلال الوطني والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية لسائر الدول, ومن هنا فان ايران تولى اهتماما كبيرا لحقها في السيادة وفي الاستقلال الوطني ولا تسمح لاية دولة بالتدخل في شئونها ، و ايران تؤمن ايمانا كبيرا بأن الظروف التي نسود العالم حاليا توجب عليها أن تكون قوية لكي تحافظ على استقلالها الوطني وعلى سلامة أراضيها، وقال أن استمرار الهوة السحيقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة سيؤدي بدوره الى عدم الاستقرار العالمي , ولذلك فان ايران تؤمن بضرورة بذل الجهود لتضييق هذه الهوه وتؤمن أيضا بأن مشاكل التنمية في العالم الثالث لا يمكن حلها ببساطة دون مساعدة فعالة من الدول الصناعية الغنية[٤٦].

٢-حل الخلافات سلميا ، قال أن وجود الأسلحة الذرية جعل الحرب لإنها تعنى نهاية الشاملة مستحيلة العالم وفناء البشرية كما أن توازن الرعب الذي كان قائما في عصر الحرب الباردة لم يعد له مفهوم ومن هنا لم يعد أمام جميع الدول سواء كانت كبيرة ام صغيرة سوى حل خلافاتها بشكل سلمي ودون اللجوء الى القوة[٤٧].

٣-ان ايران تؤمن بوجوب حل الخلافات بين الدول سلميا وقد بادرت ايران الى ذلك عدة مرات , اذ ان ايران ترفض اللجوء الى العدوان واستخدام القوة في العلاقات الدولية كما أنها تدين احتلال أراضي الدول الأخرى عن طريق استخدام القوة وذلك لإنها تؤمن بأن عمر الاستيلاء على الاراضي عن طريق التفوق العسكري قد ولى[٤٨].

٤-ان ايران تؤمن بحق جميع الشعوب في تقرير مصيرها وقد وقفت في جميع المحافل الدولية مدافعة عن هذا الحق , ومؤيدة للدول والشعوب الواقعة تحت سيطرة الاستعمار ان ايران تؤمن بأن استيلاء دولة على أراضي دولة أخرى يمثل تهديدا للسلام العالمي ولذلك فإنها تدين الاستعمار بجميع أشكاله ,كما أنها تدين التفرقة العنصرية سواء في داخل الدولة أو على مستوى العلاقات الدولية[٤٩], استمرت العلاقات طيبة بين البلدين وقد اكد وزير الخارجية الإيراني في تصريح له في العاشر من تموز ١٩٧٣على استمرار العلاقات الودية بين البلدين وأن البلدين ينتظرهما مستقبل اكثر ازدهاراً[٥٠]

وبعد اقل من اسبوعين, وتحديدا يوم ٢٣ تموز عام ١٩٧٣وجه الشاه محمد رضا بهلوي تهنئة الى الرئيس المصري بمناسبة قيام ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢, فرد الرئيس المصري في اليوم التالي جوابا على التهنئة بأطيب التمنيات لشاه ايران محمد رضا بهلوي والشعب الايراني في تصريح ادلى به في الاذاعة والتلفزيون [٥١].

وفي يوم الثامن من ايلول ١٩٧٣ زار وزير خارجية ايران عباس علي خلعتبري القاهرة , وقد استغرقت الزيارة اربعة ايام, التقى خلالها بالرئيس المصري انور السادات وجرى بينهما حديث حول اعتراف ايران "باسرائيل". وقد وحرص على ان يؤكد ان ايران لا تعترف بشرعية الوجود الاسرائيلي وليس بينها وبين "اسرائيل" أي علاقات رسمية , وان اعتراف ايران" بإسرائيل" كأمر واقع لا يعني سوى الاعتراف بان هناك دولة تحتل مقعدا في الامم المتحدة , دون ان يكون بيننا وبينها أي تمثيل من أي نوع , وقال الوزير ان العلاقات

المصرية الايرانية تعدت مرحلة فتح صفحة جديدة للروابط بين البلدين , وحققت على الجانب السياسي تقدما ملموسا في توضيح كثير من الامور , وان الخلافات بينهم لم تكن عميقة بدرجة خطيرة مما جعل عودة العلاقات بينهم سهلا وسريعا [٥٢] فاكد الوزير بانه لم يكن هناك سوى اعتراف بأن دولة تحتل مقعد في الأمم المتحدة دون أن يكون بينها وبين ايران أي علاقة ,وقد اكد ان العلاقات الإيرانية المصرية قد حققت على الجانب السياسي تقدماً ملموساً في توضيح الكثير من الأمور [٥٣]

شهدت المنطقة العربية تأزم الأوضاع السياسية بسبب الصراع العربي الإسرائيلي، لذا اجتمع الشاه في بداية شهر تشرين الاول من العام نفسه مع قادة أركان حرب القوات المسلحة في لقاء عاجل، لبحث تطورات الموقف، وفي اليوم التالي تلقى مكالمة هاتفية من وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية هنري كيسنجر(henry Kissinger)[٥٤]، تؤكد سعي الولايات المتحدة الأمريكية لعقد هدنة عربية – إسرائيلية، كما تلقى رسالة أخرى من السادات أوضح فيها أن القوات المصرية لا تنوي أن تتقدم أكثر من ٢٠ كم في صحراء سيناء. ولقد أظهرت القوات المصرية في اجتيازها قناة السويس ، دهشة طهران وحماساً بالغاً في أوساط واسعة من الشعب الإيراني . كما ان عدم قدرة الجيش الإسرائيلي على صد القوات المصرية في منطقة القناة ، ألحقت ضرراً بالغاً في هيبة "إسرائيل" ومكانتها ومن ثم اندلعت فجأة مشاعر العداء الكامنة في الرأي العام الإيراني تجاه "اسرائيل" , وبدأت وسائل الإعلام المختلفة تبرز الانتصارات العربية ، كما جرت مظاهرات شعبية في مدن إيرانية عدة تعبيرا عن فرحة الجماهير الايرانية بالانتصار العربي . الأمر الذي دفع الشاه إلى إتباع سياسة متوازنة بين طرفي الصراع فحاول ان يوفق بين الجانبين حتى لا يقال انه ساعد طرفا على حساب الآخر[٥٥].

في الخامس من تشرين الثاني ١٩٧٣ تقدم السفير السعودي نيابة عن نظرائه العرب بطلب الى الشاه بغلق السفارة الاسرائيلية في طهران , الا ان الشاه رفض المطالب العربية ، وفي الوقت نفسه رفض الشاه طلب إسرائيل باستخدام المجال الجوي الإيراني من قبل شركة العال الإسرائيلية للطيران, هذا الامر ساعد على الحفاظ على علاقات ايران بجمهورية مصر العربية [٥٦]

يبدو أن حرب أكتوبر/تشرين الاول ١٩٧٣ ، فرضت واقعاً جديداً على منطقة الشرق الأوسط، وأثرت سلبيا على إسرائيل، وفي المقابل ادت إلى تقارب مصري – إيراني كبير, ابدت ايران مساندتها للرئيس السادات في دعم مواقفه امام الولايات المتحدة الامريكية والتاكيد على مصداقيته السياسية وعلى الاخص فيما يتعلق بعملية التحول التي قادها في سياسة بلاده باتجاه الكتلة الغربية [٥٧]

ثانيا: العلاقات الثقافية بين مصر وايران في ضوء جريدة الأهرام بين عامي١٩٧٠-١٩٧٣م:

لقد امتازت العلاقات الثقافية بين مصر وايران بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بانها مرحلة مختلفة عن المراحل السابقة ، في تشرين الاول ١٩٧٠ بدا تصوير فلم سينمائي مشترك بين مصر وايران, باسم "القاهرة حبي" وقد بلغت تكلفت الفلم ١٠٠ الف جنيه، والفلم غنائي استعراضي تصور بعض لقطاته احتفالات القاهرة بمناسبة مرور ١٠٠٠ عام على انشائها[٥٨]

ومن الأمور التي تعكس العلاقة الثقافية بين البلدين اهتمام كل طرف بلغة الأخر، ومن ذلك حديث رئيس وزراء ايران امير عباس هويدا في لقاء اجرته معه جريدة الاهرام في تشرين الثاني عام ١٩٧٠ حيث اختار ان يكون حديثه باللغة العربية, التي كان يجيدها بطلاقة تامة , وقد تعلمها في القاهرة عندما جاء اليها مع والده الذي كان قائما بأعمال المفوضية الايرانية في مصر عام ١٩٣٦ وكان اختياره للغة العربية تأكيدا لما اسماه هذه الصداقة والمحبة الطبيعية التي تربط بين شعب ايران والشعوب العربية ، والشعب المصري من جهة اخرى[٥٩], اقدمت ايران على شراء ٣٠ فيلما مصريا , من بينها(فجر الاسلام) الذي اخرجه صلاح ابو سيف و(نار الشوق) من اخراج محمد سالم و(دلال المصرية) من اخراج حسن الامام [٦٠]

على الصعيد السياحي وصل الى القاهرة نائب رئيس وزراء ايران ميروس فرزاني في ٢٣ أيار ١٩٧١ في زيارة استغرقت اربع أيام بدعوة من الدكتور احمد درويش وزير السياحة المصري وقد صرح فرزاني بأنه سيبحث مع المسؤولين بالقاهرة تبادل الوفود السياحية بين

ايران ومصر كخطوة في طريق تدعيم أواصر الصداقة بين الشعبين وقال أنه سوف يتيح جميع الإمكانيات لتسهيل السفر بين القاهرة وطهران لتعريف الشعبين, بمختلف أوجه النشاط والتقدم في كافة المجالات، كما ذكر أنه سيبحث أمكانية توقيع اتفاق سياحي بين البلدين [٦١] على ان يكون اسبوع سياحي في طهران واسبوع سياحي في القاهرة , وربط القاهرة وطهران بالخطوط الجوية العربية الإيرانية[٦٢].

في اليوم التالي أي ٢٥ أيار ١٩٧١,تم البحث في تدعيم التعاون السياحي بين البلدين وانشاء خط جوي مباشر يربط القاهرة بطهران, وأن تتولى مكاتب السياحة الخارجية لكل دولة الدعاية للبلد الأخر, وتنسيق برامج التسويق السياحي للبلدين بحيث تدخل زيارة مصر في برامج ايران والعكس, وتبادل الخبرات السياحية والفندقية بين البلدين كما سيقوم فرزاني بزيارة للاسكندرية ضمن زيارته لمصر[٦٣] , ولم تقف العلاقات الثقافية بين البلدين على المستوى السياحي, وإنما شمل ايضاً الجانب الرياضي ونرى ذلك واضحاً في تقرير يوم ١٧ حزيران ١٩٧١ حيث تقرر سفر فريق نادي الزمالك لكرة القدم الى ايران يوم ٢٣ حزيران للمشاركة في احتفالات ايران بذكرى تأسيس الإمبراطورية الإيرانية، وكان من المعروف ان يلعب الزمالك في الدورة التي تقام على كأس كوروش ضمن ٧ اندية من دول مختلفة[٦٤]، إلا أن رحلة الزمالك لإيران تم تأجيلها حتى ٩ تموز , بعد ذلك تم تأجيلها الى شعار اخر [٦٥]

كما تم توقيع لاول مرة اتفاقية بين مصر والهند وايران في الاول من تموز ١٩٧١ لا نتاج افلام مشتركة بين الدول الثلاث على ان تكون المشاركة في التوزيع بنسب متساوية[٦٦]

ذكرنا سابقا ان جمعية التقريب بين المذاهب في مصر كان لها دور كبير في بذل الجهود منذ عام ١٩٤٧ في التقارب بين المذاهب المختلفة والذي امتد دورها في عهد انور السادات الى ايران بشكل جيد . اذ اقامت العديد من الخطابات التي كانت تنادي بوحدة الدين الإسلامي الداعي للسلام والوحدة بين المسلمين [٦٧] , فقد كان للزيارات الدينية دور مهما في تقوية العلاقات بين البلدين ومن ذلك ما ذكرته الاهرام عن عودة الامام الأكبر محمد الفحام [٦٨] شيخ الازهر (١٩٦٩- ١٩٧٣) من طهران يوم العشرين من تموز

١٩٧١ , بعد أن امضى عشرة أيام في اول زيارة يقوم بها الى ايران ، وكانت الصحف الإيرانية قد أشادت بالدور الذي يقوم به الازهر في نشر الإسلام وثقافته أثناء الزيارة، وقد تمت لقاءات بين الامام الأكبر وشاه ايران ورئيس الوزراء أمير عباس هويدا ووزير الخارجية اردشير زاهدي وقد زار الامام الأكبر بلدة قم "المركز الديني الإيراني الهام" ومشهد عاصمة إقليم خراسان حيث يوجد ضريح الامام الرضا(عليه السلام)، واصفهان ذات الاثار الإسلامية ومن بينها المآذن المهتزة التي لا يوجد لها مثيل في العالم أجمع[٦٩].

وفي الثاني من اب ١٩٧١دعا خسرو خسرواني سفير ايران بالقاهرة , السيد ابراهيم بغدادي محافظ القاهرة لزيارة طهران , واقترح السفير الايراني على المحافظ عقد اتفاقية تاخ وتبادل زيارات بين العاصمتين [٧٠]

يمكن ملاحظة الاهتمام الفعلي لمصر بالثقافة الفارسية إلى جانب اهتمامها بعلاقاتها السياسية معها في عهد أنور السادات, فمن ذلك في بداية تشرين الأول عام ١٩٧١م حضر أنور السادات مع نائبه الاول حسين الشافعي (١٩٧٠-١٩٧٤) ورئيس اركان حرب القوات الجوية محمد حسني مبارك[٧١] احتفالات ايران في برسبوليس بمناسبة "الذكرى الـ ٢٥٠٠ الملكية" , وقد أوضح الشاه في معترض حديثه اثناء لقاء الاهرام معه عن عمق العلاقات الثقافية بين البلدين، قائلا ما نصه:

"ان ما تشهده اليوم العلاقات الأخوية بين بلدينا من توطيد وتدعيم . هو في واقع الأمر شيء طبيعي لا نستطيع تجاهله ، فان الروابط التاريخية والثقافية والدينية بين بلدينا تفرض علينا أن تكون هذه العلاقة في اطار الاخوة والمحبة الصادقة, وانه بالرغم من الفترة التي شهدت فيها هذه العلاقات توترا ادى إلى قطعها . فإن موقفنا من أخوتنا العرب في مصر ، كان موقف التأييد والمساندة. واليوم العلاقات بين بلدينا قد عادت الى طبيعتها ، وانني اؤكد من جديد اعتزازي بشعب مصر ، وتقديرى للرئيس السادات، وسياسته الواقعية والبناءة . واعلن عن تصميمنا على زيادة وتدعيم علاقاتنا في مختلف المجالات لما فيه مصلحة شعبيتنا وسعادتها ، وانى انتهز هذه الفرصة لابعث بتحياتي ومحبتي الى شعب مصر الشقيق والاخ الرئيس السادات"[٧٢].

وقد اجتمع نائب رئيس الجمهورية حسين الشافعي برئيس الوزراء الايراني عباس هويدا يوم التاسع عشر من تشرين الاول ١٩٧١ , قبل مغادرته طهران , ودار الحديث بينهما حول العلاقات الثنائية بين البلدين [٧٣].

زار طهران يوم التاسع عشر من اذار عام ١٩٧٢ وزير خارجية مصر محمد حسن الزيات , الذي التقى بنظيره الايراني عباس علي خلعتبري , وتم التوقيع على اول برنامج تنفيذي ينظم العلاقات الثقافية والتبادل الفني والعلمي بين إيران ومصر وقعها الوزيران نيابة عن حكومة بلديهما , واجرى محافظ القاهرة مراسيم مراسم تبادل وثائق التآخي بين مدينتي القاهرة وطهران وفي ضوء هذه الوثائق تم بحث التبادل بين خبرات العاملين [٧٤]

وفي ٢٧ أذار ١٩٧٢ وصل الى القاهرة ٢٧ طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية الحقوق في جامعة طهران ليقضوا أسبوعين لغرض اجراء دراسات مقارنة مع كليات الحقوق المصرية[٧٥].

وفي الاسبوع الاول كانون الأول عام ١٩٧٢م زار وفد من جامعة الازهر برئاسة بدوي عبد اللطيف رئيس جامعة طهران لا جراء مباحثات بهدف زيادة التبادل الثقافي بين جامعات ايران وجامعة الازهر [٧٦].

في ٧ اذار ١٩٧٣ تم الاتفاق بين هيئة السينما في مصر وايران على تخصيص دار سينما طهران ليكون مركزا دائماً لعرض الأفلام المصرية، وذلك بعد شراء هيئة السينما الايرانية لدار سينما طهران وتقوم الهيئة بتوزيع الأفلام المصرية[٧٧].

وقد اكد عباس علي خلتعبري في لقاء اخر اجرته جريدة الاهرام في ١٢ايلول ١٩٧٣ أن العلاقات المصرية الإيرانية قد تعدت مرحلة فتح صفحة جديدة للروابط بين البلدين ، وقال أنه طبقاً للاتفاقية الثقافية الموقعة بين مصر وايران فإن هناك محاولات مستمرة لاقامة تبادل ثقافي ملموس في المستقبل القريب [٧٨]

قدمت مصر ثلاث منح دراسية لطلاب إيرانيين ، بينما قدمت إيران خمس منح لطلاب مصر ، وفي إطار تبادل المنح المتعلقة بالدورات التخصصية ، اجتاز في عام ١٩٧٣ اثنا عشر طالباً ايرانياً ,دورة في الترجمة في اللغة العربية لمدة شهر، فضلاً عن اجتياز عدد من الدورات التخصصية المتبادلة بين الجامعات في البلدين والمراكز التابعة لها أو لوزارة الزراعة

او التابعة لمنظمة الصحة العالمية أو في مجال الحاسبات وذلك خلال عام ١٩٧٣، وخلال هذا العام أيضاً تبادل البلدان الزيارات الطلابية ، حيث قام وفد طلابي قوامه ثلاثة طلاب من جامعة القاهرة بزيارة لإيران وفي المقابل زار مصر ثمانية عشر طالباً من جامعة طهران لمدة أسبوع(٧٩)

كان للنشاطات الرياضية أهمية ملموسة في العلاقات بين البلدين, ففي ٢٣ كانون الأول ١٩٧٣ تمت دعوة مصر للاشتراك في دورة ايران الكروية للشباب حيث تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم دعوة من الاتحاد الإيراني للاشتراك في دورة ايران لكرة القدم للشباب تحت سن٢١ سنة خلال شهر شباط بمدينة طهران على كأس ولي عهد ايران(٨٠).

الخاتمة:

بعد دراسة العلاقات المصرية الايرانية خلال المدة المحصورة بين (١٩٧٠-١٩٧٣),المتمثلة بحكم محمد انور السادات التي تميزت العلاقات بالايجابية , شهد البلدان توثيق العلاقات بينهما وتبادل الزيارات المستمرة بين مسؤولي البلدين تمخض عنها توقيع عدد من الاتفاقيات السياسية والثقافية كانت لصالح البلدين.

بعد قيام ايران باحتلال الجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وام موسى) التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧١, فان موقف مصر كان ضعيفا , بالرغم من استنكارها للاحتلال, اذا ان السادات كان يريد الحفاظ على علاقاته المتميزة مع ايران , مع تحسن العلاقه السياسيه بين مصر وايران والصداقه القويه التي جمعت الطرفين كان من المسلم به وجود علاقات ثقافيه تمثلت في عده امور كان اهمها حضور الرئيس المصري او وزرائه بعض المناسبات الثقافيه الايرانيه تعبيرا عن الاحترام المتبادل بين الثقافات بين البلدين , اضافه الى ان هذه الزيارات لم تكن لغايه ثقافيه فحسب وانما كان لها دور سياسي في تنميه العلاقات بشكل افضل بين الطرفين ومحادثات في الشؤون الدوليه .
كما ان العلاقات الثقافيه شملت الجانب العلميه حيث نشات علاقات تبادل ثقافي بين جامعات البلدين حيث تم اعطاء منح لطلاب ايرانيين للدراسه في الجامعات المصريه, والامر نفسه من الجانب الايراني حيث تم اعطاء منح لطلاب مصريين للدراسه في

الجامعات الايرانيه , وفي ذلك دليل على العلاقات المتينه والحسنه التي جمعت الطرفين اما بالنسبه للجانب الديني فقد كان للتقارب المذهبي الذي ابداه الجانب المصري لتوحيد المذاهب الاسلاميه دوره في عمليه التقارب بين البلدين لما الدين دور مهم في كافه المجالات وقد شكلت جمعيه التقريب هذا الدور المميز في هذا المجال حتى القطيعة

قائمة المصادر والمراجع:

١- داوود مراد حسين الحسني ,سلطات الرئيس الامريكي بين النص الدستوري والواقع العملي (النظام الدستوري في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٦٣-١٩٨١),مركز الكتاب الاكاديمي ,٢٠١١

٢- سعيد الصباغ , العلاقات المصرية الايرانية قرن من التفاعلات المضطربة ١٩٢٢-٢٠٢٢, المركز الاقليمي للدراسات الاستراتيجية والتدريب , مصر , ٢٠٢٣

٣- سعيد الصباغ , العلاقة بين القاهرة وطهران تنافس ام تعاون المحددات والاسرار, الدار الثقافية للنشر, القاهرة, ٢٠٠٣

٤- سمير فراج، قطوف من مذكرات محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الأسبق، دار الفكر الحديث، القاهرة ، ١٩٩٣.

٥- عبد المنعم شميس , انور السادات سيرة بطل حرر روح مصر , وزارة الاعلام الهيئة العامة للاستعلامات , ١٩٧٠

٦- عمرو اسماعيل محمد , شيوخ الازهر في مصر, وكالة الصحافة العربية , القاهرة , ٢٠١٨

٧- محمود محمد علي، محمد حسني مبارك محاسنه ومساوئه، مركز دراسات المستقبل.

٨- مفيد الزبيدي، تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر، دار أسامة، عمان، ٢٠٠٤

٩- منتهى صبري مولى , قمة موسكو ١٩٧٢ واثرها في العلاقات الامريكية-السوفيتية, دار امجد للنشر والتوزيع,عمان,٢٠١٨

١٠- منهل الهام عبدال عقراوي وفراس صالح خضر الجبوري واخرون ,العلاقات التركية –الايرانية ١٩٢٣-٢٠٠٣ دراسة في العلاقات السياسية والاقتصادية, دار غيداء للنشر والتوزيع ,عمان ,٢٠١٥

١١- محمد حسين العيدروس , القاجار والجزر العربية ١٧٩٧-١٩١٢, دار العيدروس للكتاب الحديث, ٢٠٠٢

١٢- نعيم جاسم محمد, ايران في عهد حكومة امير عباس هويدا (١٩٦٥-١٩٧٧), دار العلوم العربية, بيروت ,٢٠١٦

١٣- ورود عزيز نعمة , ظروف انتقال الجامعة العربية من القاهرة الى تونس(١٩٧٩-١٩٨١), مجلة ابحاث ميسان , جامعة ميسان , كلية التربية , العدد ٤٠, مجلد ٢٠.٢٠٢٤,.

١٤- روجر باركنسن, موسوعة الحرب الحديثة , الجزء٢, ترجمة: سمير عبد الرحيم الجلبي , بغداد , ١٩٩٠

١٥- الاهرام ,السنة ٩٦,العدد ٣٠٥٧٨ ,٢٣ اب ١٩٧٠

١٦- الاهرام , السنة ٩٦, العدد ٣٠٥٨١, ٣تشرين الاول ١٩٧٠

١٧- الاهرام , السنة ٩٦, العدد٣٠٥٨١, ٣ تشرين الاول ١٩٧٠

١٨- الاهرام , السنة ٩٦, العدد ٣٠٥٨١, ٣تشرين الاول ١٩٧٠

١٩- الاهرام , السنة ٩٦, العدد , ٢٨ كانون الثاني ١٩٧١

٢٠- الاهرام , السنة ٩٦, العدد, ٢٨ كانون الثاني ١٩٧١

٢١- الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٧٩٨، ٧ نيسان ١٩٧١.

٢٢- الاهرام ، السنة٩٧, العدد ٣٠٩٣٢، ١٩ أب١٩٧١.

٢٣- الاهرام , السنة ٩٧, العدد ٢٠٩٨٤, ٢تشرين الاول ١٩٧١

٢٤- الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٩٧٦، ٢ تشرين الأول ١٩٧١

٢٥- الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٩٧٦، ٢ تشرين الأول ١٩٧١.

٢٦- الاهرام , السنة ٩٧, العدد ٣٠٩٨٤, ٢ تشرين الاول ١٩٧١

٢٧- الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٩٧٦، ٢ تشرين الأول ١٩٧١.

٢٨- الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٩٧٦، ٢ تشرين الأول ١٩٧١.
٢٩- الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣١٠٣٧، ٢ كانون الأول ١٩٧١.
٣٠- الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣١٠٣٧، ٢ كانون الأول ١٩٧١.
٣١- الاهرام، السنة ٩٨ , العدد ٣١١٥٨ ,٢ نيسان ١٩٧٢
٣٢- الاهرام، السنة ٩٨, العدد٣١١٦٥, ٩ نيسان ١٩٧٢
٣٣- الاهرام، السنة ٩٨، العدد ٣١٢٤٢، ٢٤ حزيران ١٩٧٢.
٣٤- الاهرام ،السنة ٩٨,العدد٣١٣٢٥ , ١٥ ايلول ١٩٧٢.
٣٥- الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣١٦٢٤، ١١ تموز ١٩٧٣.
٣٦- الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣١٦٢٤، ١١ تموز ١٩٧٣.
٣٧- الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣١٦٢٤، ١١ تموز ١٩٧٣.
٣٨- الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣١٦٣٨، ٢٥ تموز ١٩٧٣.
٣٩- الاهرام , السنة ٩٩, العدد ٣١٦٨٨, ١٣ ايلول ١٩٧٣
٤٠- الاهرام , السنة ٩٩, العدد ٣١٦٨٨, ١٣ ايلول١٩٧٣
٤١- الاهرام، السنة ٩٩, العدد ٣٤٧١٢ ,٢,تشرين الاول ١٩٧٣
٤٢- الاهرام ,السنة ٩٩, العدد٣٤٧٤٧, ٦ تشرين الثاني ١٩٧٣
٤٣- الاهرام، السنة ٩٦, العدد٣٠٦٠٤ , ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٠.
٤٤- الاهرام، السنة ٩٦، العدد ٣٠٦١٢، ٢ تشرين الثاني ١٩٧٠.
٤٥- الاهرام , السنة ٩٧, العدد٣٠٨١٨, ٢٧ نيسان ١٩٧١
٤٦- الاهرام , السنة ٩٧, العدد٣٠٨٤٥, ٢٤ايار ١٩٧١
٤٧- الاهرام، السنة ٩٧ , العدد ٣٠٨٤٧, ٢٦ أيار ١٩٧١.
٤٨- الاهرام، السنة ٩٧, العدد ٣٠٨٤٨ ,٢٧ أيار ١٩٧١.
٤٩- الاهرام، السنة ٩٧, العدد٣٠٨٧٠ ,١٨ حزيران ١٩٧١.
٥٠- الاهرام، السنة ٩٧, العدد٣٠٨٧٢ , ٢٠حزيران ١٩٧١.
٥١- الاهرام، السنة ٩٧, العدد٣٠٨٨٤, ٢ تموز ١٩٧١.
٥٢- الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣٠٨٩٣، ١١ تموز ١٩٧٣.

٥٣- الاهرام، السنة ٩٧, العدد٣٠٩٠٣, ٢١ تموز ١٩٧١.
٥٤- الاهرام , السنة ٩٧, العدد٣٠٩٣٢, ١٩ اب ١٩٧١
٥٥- الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٩٧٦، ٢ تشرين الأول ١٩٧١.
٥٦- الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٩٩٤، ٢٠ تشرين الأول ١٩٧١.
٥٧- الاهرام , السنة ٩٨, العدد٣١١٤٥ , ٢٠ اذار ١٩٧٢
٥٨- الاهرام، السنة ٩٨,العدد ٣١١٥٢, ٢٧ اذار ١٩٧٢.
٥٩- الاهرام، السنة ٩٨ ,العدد ٣١٤٠٧, ٦كانون الأول ١٩٧٢.
٦٠- الاهرام, السنة ٩٩,العدد٣١٥٠١ , ٨ أذار ١٩٧٣.
٦١- الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣١٦٨٨، ١٣ أيلول ١٩٧٣.
٦٢- الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣١٦٨٨، ١٣ أيلول ١٩٧٣.
٦٣- الاهرام، السنة ٩٩, العدد٣١٧٧٤, ٢٣ كانون الأول ١٩٧٣

الهوامش:

---

(١)الاهرام ,السنة ٩٦,العدد ٣٠٥٧٨ ,٢٣ اب ١٩٧٠

(٢)العدد نفسه

(٣) ولد امير عباس هويدا عام ١٩١٩في طهران , توجه الى السلك الدبلوماسي عام ١٩٤٢, عين ممثلا لإيران في لجنة الامم المتحدة(١٩٥١-١٩٥٧) , اصبح مستشارا للسفارة الايرانية في انقرة عام ١٩٥٦ , اصبح رئيسا لمجلس ادارة شركة النفط الوطنية الايرانية عام ١٩٥٨,ووزيرا للمالية عام ١٩٦٤ ثم اصبح رئيسا للوزراء في عهد محمد رضا بهلوي لمدة ثلاثة عشر عاما خلال الفترة(١٩٦٥-١٩٧٧) وكان عهده اطول عهد, اعدم رميا بالرصاص في ٧ نيسان ١٩٧٩. انظر :نعيم جاسم محمد, ايران في عهد حكومة امير عباس هويدا (١٩٦٥-١٩٧٧), دار العلوم العربية, بيروت ,٢٠١٦, ص١٥.

(٤)الاهرام , السنة ٩٦, العدد ٣٠٥٨١, ٣تشرين الاول ١٩٧٠

(٥) الاهرام , السنة ٩٦, العدد٣٠٥٨١, ٣ تشرين الاول ١٩٧٠

(٦)كان سفير ايران في الولايات المتحدة ومصر والمانيا بين عامي ١٩٦٥-١٩٧٦, كما مثل الحكومة الايرانية في الامم المتحدة وكان له دور بارز في تحسين العلاقات بين مصر وايران . انظر : سعيد

الصباغ , العلاقات المصرية الايرانية قرن من التفاعلات المضطربة , المركز الاقليمي للدراسات الاستراتيجية والتدريب, مصر , ٢٠٢٣, ص٢٣٤

(٧)الاهرام , السنة ٩٦, العدد ٣٠٥٨١, ٣تشرين الاول ١٩٧٠

(٨)الاهرام , السنة ٩٦, العدد , ٢٨ كانون الثاني ١٩٧١

(٩)ولد في ٢٥ كانون الاول ١٩١٨ في قرية ميت ابو الكوم في مصر , كان شديد الارتباط بقريته رغم المدة القصيرة التي عاشها فيها , تلقى تعليمه على يد كتاب القرية , فتعلم القراءة والكتابة وحفظ شيئا من القران الكريم , وبعدها التحق بالمدرسة الابتدائية الملحقة بدير الاقباط في قرية طوخ دلكه, ثم انتقل الى مدرسة الجمعية الاسلامية في حي الزيتون ,كان من الضباط الاحرار الذين اطاحوا بالملك فاروق اثناء ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ , كان مقربا من الرئيس جمال عبد الناصر حيث خدم كنائب للرئيس مرتين في عام ١٩٦٤ , واصبح رئيسا للوزارة ١٩٧٠ , وقد اختلفت السياسة المصرية في عهده عما كانت عليه في عهد جمال عبد الناصر خاصة مع نهاية حرب تشرين حيث وقع السادات مع مناحيم بيغن وبالتعاون مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨ , وظل رئيسا حتى تم اغتياله عام ١٩٨١ . انظر : عبد المنعم شميس , انور السادات سيرة بطل حرر روح مصر , وزارة الاعلام الهيئة العامة للاستعلامات , ١٩٧٤, ص ١٠-٢٠

(١٠)الاهرام , السنة ٩٦, العدد, ٢٨ كانون الثاني ١٩٧١

(١١)ولد عام ١٩١٧ في مصر , عسكري ورجل دولة مصري , تخرج من الكلية الحربية بمصر عام ١٩٣٦ , التحق بكلية اركان حرب وحصل على شهادتها عام ١٩٤٣, شغل وظائف عدة منها مديرا للادارة العربية بوزارة الخارجية عام ١٩٥٤, كان سفيرا لمصر في دمشق عام ١٩٥٥, واشترك مع الوفد المصري في توقيع الوحدة مع سوريا عام ١٩٥٨ , اصبح مستشارا للشؤون السياسية للرئيس جمال عبد الناصر بين عامي (١٩٥٨-١٩٦٢), ومندوب مصر الدائم في الامم المتحدة ١٩٦٢, ووزيرا للخارجية بين عامي (١٩٦٤-١٩٧٢), اختير امينا عاما للجامعة العربية في حزيران ١٩٧٢, توفي عام ١٩٩٢. انظر: ورود عزيز نعمة , ظروف انتقال الجامعة العربية من القاهرة الى تونس(١٩٧٩-١٩٨١), مجلة ابحاث ميسان , جامعة ميسان , كلية التربية , العدد ٤٠, مجلد ٢٠.٢٠٢٤, ص١٧.

(١٢)ولد عام ١٩٢٨ في ايران , ابن اللواء فضل الله زاهدي , احد العناصر المعروفة خلال الثورة المضادة لمحمد مصدق عام ١٩٥٣, درس في طهران وبيروت, ثم حصل على بكالوريوس الهندسة الزراعية في جامعة بوتا بالولايات المتحدة الامريكية , تزوج من الاميرة شهناز بهلوي بنت الاميرة فوزية فؤاد شقيقة الملك فاروق, عمل سفيرا لايران لدى لندن (١٩٦٢-١٩٦٦), تثم وزيرا للخارجية

من(١٩٦٧-١٩٧١), ثم سفيرا لايران في واشنطن من ١٩٧٢حتى قيام الثورة ١٩٧٩, توفي عام ٢٠٢١. انظر: سعيد الصباغ, العلاقة بين القاهرة وطهران تنافس ام تعاون , الدار الثقافية للنشر , القاهرة, ٢٠٠٣, ص١٧١.

([١٣])ولد عام ١٩١٣ في يوربا ليندا بكاليفورنيا , كان عضوا في الحزب الجمهوري , شغل منصب نائب رئيس الجمهورية في فترة رئاسة ايزنهاور (١٩٥٣-١٩٦١), تراس مرارا اجتماعات مجلس الامن القومي. اصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية (١٩٦٨-١٩٧٤), بدا فترة رئاسته بتصميمه على انهاء التورط العسكري الامريكي في فيتنام . غادرت القوات الامريكية الاخيرة في اذار ١٩٧٣, تنحى عام ١٩٧٤ من منصبه خوفا من ان توجه اليه تهمة التستر على نشاطات غير قانونية لاعضاء حزبه , توفي في نيسان ١٩٩٤. انظر : رتشارد نيكسون, مذكرات الرئيس نيكسون, ترجمة: سهيل زكار, دار حسان للطباعة والنشر , دمشق , ١٩٨٣, ص١٣٤؛ روجر باركنسن, موسوعة الحرب الحديثة , الجزء٢, ترجمة: سمير عبد الرحيم الجلبي , بغداد , ١٩٩٠, ص ٤٥٢

([١٤]) الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٧٩٨، ٧ نيسان ١٩٧١.

([١٥])دبلوماسي سويدي وعالم بالشؤون التركية, كان له دور كبير في الوصول لتسوية سلمية للصراع بين إسرائيل وجيرانها العرب عقب حرب عام ١٩٦٧ حيث عين كمبعوث من قبل الأمين العام للأمم المتحدة بموجب مواد قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، كما أنه عمل في عام ١٩٧١ على تقديم خطة مفصلة للحكومتين المصرية والإسرائيلية لعقد اتفاقية سلام التي وافقت عليها مصر في حين رفضتها إسرائيل. أنظر: منتهى صبري مولى , قمة موسكو ١٩٧٢ واثرها في العلاقات الامريكية-السوفيتية, دار امجد للنشر والتوزيع,عمان,٢٠١٨,ص٣٥

([١٦]) الاهرام ، السنة٩٧, العدد ٣٠٩٣٢، ١٩ أب١٩٧١.

([١٧]) الاهرام , السنة ٩٧, العدد ٢٠٩٨٤, ٢تشرين الاول ١٩٧١

([١٨])العدد نفسه

(١٩)العدد نفسه

(٢٠)العدد نفسه

([٢١])الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٩٧٦، ٢ تشرين الأول ١٩٧١

([٢٢]) العدد نفسه

([٢٣])الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٩٧٦، ٢ تشرين الأول ١٩٧١.

([٢٤]) العدد نفسه

([٢٥]) العدد نفسه

(٢٦)الاهرام , السنة ٩٧, العدد ٣٠٩٨٤, ٢ تشرين الاول ١٩٧١

(٢٧)العدد نفسه

(٢٨) سياسي بريطاني من حزب العمال وعضو في مجلس العموم البريطاني وقد شغل منصب رئيس وزراء بريطانيا مرتين المرة الأولى بين عامي ١٩٦٤-١٩٧٠ والمرة الثانية بين عامي ١٩٧٤-١٩٧٦. أنظر: مفيد الزبيدي، تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر، دار أسامة، عمان، ٢٠٠٤,ص٨٤

(٢٩) الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٩٧٦، ٢ تشرين الأول ١٩٧١.

(٣٠) العدد نفسه

(٣١) تعود ملكيتها الى الخليج العربي , وهي اقرب الى الساحل العربي منه الى الساحل الايراني , تحتل موقعا استراتيجيا مهما سيما وان هذه الجزر تشرف على مضيق هرمز , وكانت ايران تطالب دائما بضم هذه الجزر وتدعي انها فارسية وليست عربية وقد احتلتها عام ١٩٧١. انظر : محمد حسين العيدروس , القاجار والجزر العربية ١٧٩٧-١٩١٢, دار العيدروس للكتاب الحديث, ٢٠٠٢, ص ١٤

(٣٢) الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٩٧٦، ٢ تشرين الأول ١٩٧١.

(٣٣) الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣١٠٣٧، ٢ كانون الأول ١٩٧١.

(٣٤) العدد نفسه

(٣٥) الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣١٠٣٧، ٢ كانون الأول ١٩٧١.

(٣٦) العدد نفسه

(٣٧) العدد نفسه

(٣٨) العدد نفسه

(٣٩) الاهرام، السنة ٩٨ , العدد ٣١١٥٨ ,٢ نيسان ١٩٧٢م

(٤٠) الاهرام، السنة ٩٨, العدد٣١١٦٥, ٩ نيسان ١٩٧٢م.

(٤١) الاهرام، السنة ٩٨، العدد ٣١٢٤٢، ٢٤ حزيران ١٩٧٢.

(٤٢) سياسي مصري ولد في دمياط عام ١٩١٥وتعلم بها ، حصل على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية عام ١٩٣٩, وعلى درجة الماجستير عام ١٩٤٢ وعلى الدكتوراه من جامعة أكسفورد عام ١٩٤٧, عين سكرتيراً لسفارة مصر بعد قيام ثورة ١٩٥٢, وفي عام ١٩٥٥ اختير قائماً بالأعمال لبعثة مصر في طهران حتى وقوع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ثم عين عام ١٩٥٧ مندوباً في المجلس الاستشاري في الصومال وشارك بجهوده الدبلوماسية في استقلال الصومال حيث قام في عام ١٩٦٠ نيابةً عن هيئة الأمم المتحدة بإعلان هذا الاستقلال في مقديشو ثم عين مندوباً

لمصر في الأمم المتحدة عام ١٩٦٠ وسفيراً لمصر في الهند ونيبال عام ١٩٦٤, وفي عام ١٩٦٥ عين وكيلاً لوزارة الخارجية مسؤولاً عن شؤون الدول العربية وفلسطين وافريقيا , ثم تولى رئاسة الهيئة العامة للاستعلامات في اعقاب نكسة ١٩٦٧ وفي عام ١٩٦٩ عين مندوباً دائما لمصر في الامم المتحدة وشغل منصب وزير الخارجية قبل حرب ١٩٧٣ وكان له دور مهم في التنسيق الدبلوماسي للحرب وتحقيقها للنجاح وله كتاب بعنوان ما بعد الأيام . أنظر: سمير فراج، قطوف من مذكرات محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الأسبق، دار الفكر الحديث، القاهرة ، ١٩٩٣,ص ١٥٦.

([٤٣]) الاهرام ،السنة ٩٨,العدد٣١٣٢٥ , ١٥ ايلول ١٩٧٢.

(٤٤) دبلوماسي إيراني ولد عام ١٩١٢, تلقى علومه في جامعة باريس وحصل على درجة الدكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية, كان اول عمل حكومي تولاه في وزارة المالية , ثم التحق بوزارة الخارجية عام ١٩٤٢, وتدرج في وظائفها ,عمل وزيرا للخارجية في حكومة زاهدي التي تشكلت بعد سقوط مصدق عام ١٩٥٣, ثم تولى وزارة الخارجية مرة ثانية في حكومة امير عباس هويدا عام ١٩٦٥ , اعتقل في شباط عام ١٩٧٩,اعدم في نيسان ١٩٧٩. انظر: منهل الهام عبدال عقراوي وفراس صالح خضر الجبوري واخرون ,العلاقات التركية –الايرانية ١٩٢٣-٢٠٠٣ دراسة في العلاقات السياسية والاقتصادية, دار غيداء للنشر والتوزيع ,عمان ,٢٠١٥, ص١٤٣

([٤٥]) الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣١٦٢٤، ١١ تموز ١٩٧٣.

([٤٦]) الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣١٦٢٤، ١١ تموز ١٩٧٣.

([٤٧]) العد نفسه

([٤٨]) العدد نفسه

([٤٩])الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣١٦٢٤، ١١ تموز ١٩٧٣.

([٥٠])العدد نفسه

([٥١]) الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣١٦٣٨، ٢٥ تموز ١٩٧٣.

(٥٢)الاهرام , السنة ٩٩, العدد ٣١٦٨٨, ١٣ ايلول ١٩٧٣

([٥٣])الاهرام , السنة ٩٩, العدد ٣١٦٨٨, ١٣ ايلول١٩٧٣

([٥٤])ولد في مدينة فورت الالمانية عام ١٩٢٣, عاش طفولته في ظل جمهورية فيمار, وحين انتشرت المعاداة للسامية هرب مع اسرته الى نيويورك , التحق بالجيش في سن الخامس عشر بمدرسة المخابرات التابعة للقيادة الاوربية ثم التحق بجامعة هارفارد واصبح استاذ بها , عمل في البيت الابيض عام ١٩٦١,اصبح مستشارا في الامن القومي ١٩٦٩, وعين وزيرا للخارجية الامريكية ١٩٧٣, توفي ٢٠٢٣ اي بعمر ١٠٠ سنة .انظر: داوود مراد حسين الحسني ,سلطات الرئيس

الامريكي بين النص الدستوري والواقع العملي (النظام الدستوري في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٦٣-١٩٨١),مركز الكتاب الاكاديمي ,الاردن ,٢٠١١ , ص٢٥

(٥٥) الاهرام، السنة ٩٩, العدد ٣٤٧١٢ ,٢,تشرين الاول ١٩٧٣

(٥٦)الاهرام ,السنة ٩٩, العدد٣٤٧٤٧, ٦ تشرين الثاني ١٩٧٣

(٥٧)العدد نفسه

(٥٨) الاهرام، السنة ٩٦, العدد٣٠٦٠٤ , ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٠.

(٥٩) الاهرام، السنة ٩٦، العدد ٣٠٦١٢، ٢ تشرين الثاني ١٩٧٠.

(٦٠) الاهرام , السنة ٩٧, العدد٣٠٨١٨, ٢٧ نيسان ١٩٧١

(٦١)الاهرام , السنة ٩٧, العدد٣٠٨٤٥, ٢٤ايار ١٩٧١

(٦٢) الاهرام، السنة ٩٧ , العدد ٣٠٨٤٧, ٢٦ أيار ١٩٧١.

(٦٣) الاهرام، السنة ٩٧, العدد ٣٠٨٤٨ ,٢٧ أيار ١٩٧١.

(٦٤) الاهرام، السنة ٩٧, العدد٣٠٨٧٠ ,١٨ حزيران ١٩٧١.

(٦٥) الاهرام، السنة ٩٧, العدد٣٠٨٧٢ , ٢٠حزيران ١٩٧١.

(٦٦) الاهرام، السنة ٩٧, العدد٣٠٨٨٤, ٢ تموز ١٩٧١.

(٦٧) الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣٠٨٩٣، ١١ تموز ١٩٧٣.

(٦٨)ولد عام ١٨٩٤في الاسكندرية , التحق بالمعهد الديني في الاسكندرية عام ١٩٠٣,ثم حصل عل الشهادة العالمية عام ١٩٢٢,عمل بعد تخرجه بالتجارة هربا من القيد الوظيفي , الى ان تقدم لمسابقة الازهر , لاختيار مدرسين لمادة الرياضيات وقبل بها, عمل بالتدريس بكلية الشريعة عام ١٩٣٥,صدر القرار باختياره شيخا للجامع الازهر عام ١٩٦٩ وظل في منصبه حتى عام ١٩٧٣ لظروفه الصحية, توفي عام ١٩٨٠ . انظر: عمرو اسماعيل محمد , شيوخ الازهر في مصر, وكالة الصحافة العربية , القاهرة , ٢٠١٨, ص ١٦١.

(٦٩) الاهرام، السنة ٩٧, العدد٣٠٩٠٣, ٢١ تموز ١٩٧١.

(٧٠)الاهرام , السنة ٩٧, العدد٣٠٩٣٢, ١٩ اب ١٩٧١

(٧١)سياسي وضابط عسكري مصري, ولد في محافظة المنوفية عام ١٩٢٨, تخرج من الكلية الجوية عام ١٩٥٠ وترقى في المناصب العسكرية حتى وصل الى منصب رئيس اركان حرب القوات الجوية عام ١٩٦٩ , ثم قائداً للقوات الجوية عام ١٩٧٢ وقاد القوات الجوية المصرية في الجيش المصري في حرب تشرين ١٩٧٣ عينه السادات نائباً له عام ١٩٧٥, وبعد اغتيال السادات عام ١٩٨١ شغل منصب الرئيس الرابع لجمهورية مصر عام ١٩٨١ حتى عام ٢٠١١ اذ اجبر على التنحي نتيجة

ضغوط شعبية , توفي عام ٢٠٢٠ . انظر: محمود محمد علي، محمد حسني مبارك محاسنه ومساوئه، مركز دراسات المستقبل، بيروت , ٢٠٢١, ص ١-٢٢.

(٧٢)الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٩٧٦، ٢ تشرين الأول ١٩٧١.

(٧٣) الاهرام، السنة ٩٧، العدد ٣٠٩٩٤، ٢٠ تشرين الأول ١٩٧١م.

(١) الاهرام , السنة ٩٨, العدد٣١١٤٥ , ٢٠ اذار ١٩٧٢

(٧٥) الاهرام، السنة ٩٨,العدد ٣١١٥٢, ٢٧ اذار ١٩٧٢.

(٧٦) الاهرام، السنة ٩٨ ,العدد ٣١٤٠٧, ٦كانون الأول ١٩٧٢.

(٧٧) الاهرام, السنة ٩٩,العدد٣١٥٠١ , ٨ أذار ١٩٧٣.

(٧٨) الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣١٦٨٨، ١٣ أيلول ١٩٧٣.

(٧٩) الاهرام، السنة ٩٩، العدد ٣١٦٨٨، ١٣ أيلول ١٩٧٣.

(٨٠) الاهرام، السنة ٩٩, العدد٣١٧٧٤, ٢٣ كانون الأول ١٩٧٣.